شعر ابنُ جُزَيّ (ت٧٥٧هـ)
جمع وتوثيق ودراسة

د. محمد عبيد السبهاني
جامعة الانبار/كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

ابنُ جُزَيّ(دراسة في سيرته):

هو محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن جزيّ الكلبي[١] من أهل غرناطة وأعيانها، يكنى أبا عبد الله[٢] وينتسب إلى بيت بني جزيّ وهو بيت كبير مشهور بالمغرب والأندلس[٣]. قال ابن الأحمر: أدركته ورأيته وهو من أهل بلدنا غرناطة وكان أبوه أبو القاسم محمّد أحد المفتين بها عالم الأندلس الطائرة فتياه منها إلى طرابلس وقتل شهيدا في المعترك في الوقيعة التي كانت للنصارى دمرهم الله بطريف على المسلمين في سنة إحدى وأربعين وسبع مائة بعد أنْ أبلى بلاء حسنا[٤] وابن جزيّ هذا من كتاب الدولتين، النصرية في غرناطة، والمرينية في فاس[٥] أما في دولة غرناطة فقد استكتبه السلطان أبو الحجاج يوسف بن الأحمر، ثم ضربه بالسياط من غير ذنب اقترفه، بل ظلمه ظلماً بيناً فانتقل بعدها إلى المغرب[٦] فاستقر به المقام في فاس فَكتب عِنْد ملكهَا أبي عنان وَهُوَ يحسن فِي بلاغة بارعة وَحجَّة على بَقَاء الْفطْرَة الْعَرَبيَّة بالبلاد المغربية بَالِغَة وفريد وقته أصَاب من قَالَ فِيهِ نادرة ونابغة[٧] وهو الذي أملى عليه ابن بطوطة (ت٧٧٩ه) رحلته حسبما هو معلوم[٨].

ولادته ووفاته:

ولد ابن جُزَيّ سنة(٧٢١ه) بناء على ما صرح به المقري التلمساني (ت١٠٤١ه)إذ قال: ((كان مولده في شوال من عام واحد وعشرين وسبع مئة))[٩].

أما وفاته فذُكر أنها كانت فِي شَوَّال سنة ٧٥٦ [١٠]، وذُكر أيضا أن وفاته كانت بفاس في عام ثمانية وخمسين وسبع مئة رحمه الله، وقيل بل توفي آخر شوال من السنة قبلها مبطوناً رحمه الله وهذا هو الصواب كما قال المقري ((فإني رأيت بخط من يوثق به من الأعلام الذين عرفوا حاله أنه بداره من البيضاء قرب المغرب من يوم الثلاثاء التاسع والعشرين لشوال من عام سبعة وخمسين وسبع مائة وكان دفنه يوم الأربعاء بعد صلاة العصر وراء الحائط الشرقي الذي بالجامع الأعظم من المدينة البيضاء))[١١].وعلى الرأي الأخير استندتُ في تحديد وفاته بجعلها سنة (٧٥٧ه)، وبذلك يكون ابن جزيّ عاش ستاً وثلاثين سنة.

ISSN: 1813-6798
مجلة دراسات إنسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بعض سماته ووظائفه:

كان ابن جُزَيّ من الكتاب الشعراء البارزين، وقد ذاع صيته، ومع تفننه في الشعر فهو نابغ في العلوم أيضا إذ ((له باع مديد في التاريخ، واللغة، والحساب، والفقه والنحو والبيان والآداب بصيراً بالأصول والفروع والحديث عارفاً بالماضي من الشعر والحديث؛ إنْ نظم أنساك أبا ذؤيب برقته، ونصيباً بمنصبه ونخوته؛ وإنْ كتب أربى على ابن مقلة بخطه، وإنْ أنشأ رسالة أنساك العماد بحسن مساقها وضبطه؛ وهو رب هذا الشأن، وفارس هذا الميدان؛ ومع تفقه في العلوم فهو في الشعر قد نبغ، وما بلغ أحد من الشعر عصره منه ما بلغ؛ بل سلموا التقدم فيه إليه، وألقوا زمام الاعتراف بذلك في يديه؛ ودخلوا تحت راية الأدب التي حمل، إذ ظهر ساطع براعته ظهور الشمس بالحمل))[١٢].

وقد وصفه ابن الخطيب(ت٧٧٦ه) بقوله((شمس في سماء البلاغة بازغة، وحجة على بقاء هذه الفطرة العربية بالمغربية بالغة، ونعمة على هذه الطريقة سابغة، ونادرة فيها ونابغة، من جذع أبر على القارح، وزجر من المعرفة كل سانح، لا بارح، لو تعلقت الغوامض بالثريا لنالها، وقال أنا لها؛ وربما غلبت الغفلة على ظاهره، وانطبق كمامه على أزاهره، فإذا قدح زنده، تقدم المواكب بنده. وكان من طبقة أبناء جنسه التي إليها المنتهى، وجنة الأدب التي يجد كل مشته ما اشتهى))[١٣].

وذُكر انه شرع في تأليف تاريخ غرناطة بناء على ما ذكره لسان الدين ابن الخطيب بأنه التقى بابن جزي هذا بمدينة فاس عام خمس وخمسين وسبعمائة واخبره بأنه شرع في تأليف تاريخ غرناطة، ذاهباً هذا المذهب الذي انتدب إليه، ووقف على أجزاء منه تشهد باضطلاعه، وقيد خطه من الأجزاء الحديثة والفوائد والأشعار ما يفوت الوصف ويفوق الحد[١٤].ولكن هذا الكتاب لم يصل إلينا، ولم تذكر لنا المصادر التي ترجمت له بان له ديوان شعري.

شعره:

اتجاهات الشاعر وأغراضه الموضوعية:

إنَّ النصوص التي بين أيدينا تكاد أن تتناول جميع الأغراض الشعرية التي عرفها الشعر العربي عبر عصوره من مديح وغزل ورثاء وهجاء ووصف .

ويغلب المديح والغزل على فنونه الأخرى، أما المديح فقد قاله بحق أمير المؤمنين المتوكل على الله أبي عنان فارس ملك المغرب، ومن ذلك قوله:

مَلَكِ البأسِ والنَّدى فهو بالسـ ـيفِ وبالسَّيب عابثٌ أو غائثْ
مُحرزِ المجدِ والثناءِ فهذا سائرٌ في الورى وذلكَ لابثْ
أوطأ الشُّهبَ رجلهُ وترقَّى صاعدا في سُموِّه غير ماكثْ
فدرارٍ تَسري وما لَحِقتَهُ ونجومٌ خلفَ القصورِ لوابثْ[١٥]

أما القسم الآخر فقد قاله بحق أبي الحجاج يوسف، إذ يقول:

كـــــريمٌ، يَعُـــــدُّ شـــــراءَ الثَّنـــــاء بمـــــا ملكتـــــهُ يـــــداهُ ارتِخاصـــــا
صـــــؤولٌ إذا الحـــــربُ دارت رحاهـــــا وأرعـــــدَ خـــــوف الحِمـــــامِ الفِراصـــــا
جـــــرى فـــــي المعـــــالي إلـــــى غايـــــةٍ فكـــــعَّ مُباريـــــه عجـــــزاً وحَاصـــــا
وأحبـــــــى مـــــــآثرَ آبائـــــــه ســـــــلوكاً لآثـــــــارهم واقِتـــــــصاصا
هـــــم الناصـــــرون الهُـــــدى عنـــــدما تواصـــــى بخذلانـــــه مـــــن تَواصـــــى[١٦]

وقد اتسمت هذه المدائح بروح المحاكاة لقصائد المديح في المشرق والمغرب والتغني بفضائل الممدوح وأضفى أجمل الصفات التي تليق بمقامه، فضلا عن ذلك فقد اتسمت هذه المدائح بمقدمات غزلية حاول فيها ابن جزيّ أن يساير نهج الشعراء العرب الذين سبقوه، وشملت تلك القصائد لغة جزلة وصور جميلة استمدت عناصرها من عناصر الطبيعة المختلفة.

وأما غزله فقد اتسم بطابع العفة والرقة، وترجم هذا الحب بأصدق عبارة وأدق صورة ، فهو ينتسب إلى بيت بني جزيّ، تلك البيوت التي عرفت بتقواها وورعها[١٧]، ومن غزله قوله:

شـــجون يـــضيق الـــصّدر عـــن زفراتهـــا وشـــوقٌ نِطـــاقُ الـــصبر عنـــه يـــضيق
نثـــرتُ عقـــودَ الـــدّمع ثـــم نَظمتُهـــا قريـــــضاً فـــــذا دُرّ وذاك عقيـــــق
بكيـــتُ أســـى حتـــى بكـــى حاسِـــدي معـــي كـــأنّ عَـــذُولي عـــاد وهـــو صـــديقُ[١٨]

فالشوق والحنين وذكر الفراق والوصال وحفظ أسرار الحب وغيرها من الألفاظ التي شكلت معجما لغويا اندرجت تحته قصائده الغزلية، ومن أشعاره الغزلية أيضا قوله:

خليلـــيَّ إن الحـــبَّ أعيـــا اكتتامـــهُ فهـــذا لـــسانُ الـــدمعِ بالـــسرِّ نـــاطقُ
أيـــا ربِّ حتـــى دمـــعُ عينـــي يـــنمُّ بـــي وحتـــى منـــامي مـــذ هويـــتُ مفـــارق
وكنـــت أظـــنّ القلـــبَ يقـــوى علـــى الأســـى فهـــا هـــو لمـــا جـــدَّ أمـــريَ زاهـــق[١٩]

فقد اتسمت هذه الأبيات بشكل خاص وغزله بشكل عام بصدق العاطفة وحرارة اللوعة وشدة التأثير في المتلقي

أما الهجاء فقد استطاع ابن جزي أن يخرج من كوامن نفسه من خلال البوح بها، فوجد في الهجاء ما يخفف اغترابه الداخلي، وقد صبَّ ابن جُزيّ غضبه فهجا بلاد الأندلس بعد أن ضربه السلطان أبو الحجاج يوسف بن الأحمر من غير ذنب اقترفه، إذ يقول:

قـــبَّح الله يـــا خليلـــيَ أرضـــاً بِتـــوالي المحـــالِ فيهـــا غُـــررتُ
ولـــيَ العُـــذرُ إن ترحَّلـــتُ عَنهـــا فلـــو انّـــي قَـــررتُ عينـــاً قَـــررتُ
مـــن يكـــن سَـــرَّهُ الزمَـــانُ بـــشيءٍ فأنـــا مـــا سُـــررت منـــذُ صـــرتُ[٢٠]

أما الأغراض الأخرى فلديه قصيدة في الرثاء وهي من القصائد الطوال التي ضمَّها مجموعه الشعري، ومنها قوله:

ألـــم تـــرَ أنَّ المجـــدَ أقـــوت معالمُـــهْ فأطنابـــهُ قـــد قُوِّضـــت دعائمُـــهْ
هـــوى مـــن ســـماءِ المعلـــوات شـــهابها وخانـــت جـــوادَ المكرمـــات قوائمـــهْ
وثُلَّـــت مـــن الفخـــر المـــشيدِ عروشُـــهُ وفُلّـــت مـــن العـــزِّ المنيـــع صـــوارمُهْ
وعُطّـــلَ مـــن حَلـــي البلاغـــة قُـــسُّها وعُـــرِّيَ مـــن جُـــودِ الأنامـــل حاتُمـــهْ[٢١]

فقد عبر من خلال هذه القصيدة عن خلجات قلب حزين نجد فيه لوعة صادقة ومشاعر جياشة بالعواطف، انه الحزن على كل شي مفقود وعزيز على الإنسان سواء أكان مكاناً أم أنسانا.

ومن شعره الجميل في حفظ العهد قوله:

لا والـــذي طبـــعَ الكِـــرام علـــى الهـــوى ويعـــزُّ ســـلوان الهـــوى المطبـــوع
مـــا غيّرتنـــي الحادثـــات ولـــم أكـــن بمـــذيع ســـرّ للعهـــود مُـــضيع[٢٢]

ووظف الشاعر فن التورية في الإشارة إلى الشهيد والصديق واسماء الكتب ضمن موضوعات شعرية مختلفة[٢٣].

الخصائص والسمات الفنية لشعر ابن جُزَيّ:

إنَّ المتتبع لأشعار ابن جزي يجد فيها خطابا لغويا ليس بغريب ولا وحشيا وإنما يجد خطابا له وقع في نفس المتلقي ويستمد ذلك الخطاب من مخزون الشاعر الثقافي، ومن ذلك قوله:

أبـــا حـــسنٍ إنْ شَـــتَّتَ الـــدهرُ شَـــملَنا فلـــيس لـــودّ بـــالفؤاد شـــتاتُ
وإنْ حُلْـــتَ عـــن عهـــد الإخـــاء فلـــم أزَلْ لِقَلبـــي علـــى حفـــظِ العهـــودِ ثبـــاتُ
وهبنـــي ســـرَتْ منـــي إليـــك إســـاءةٌ ألـــم تتقـــدّم قبلَهـــا حـــسناتُ[٢٤]

فسهولة اللفظ ووضوح المعنى من ابرز مميزات هذه الأبيات، لكونه يفضل إيصال الرسالة إلى المتلقي بشكلٍ مباشر قصد التأثير لا التزويق اللفظي، وهي أبيات في حفظ العهد والودِّ.

إنَّ اللفظ والأسلوب والصياغة المألوفة التي يلجا إليها الشاعر تعمل مجتمعة على خلق لغة شعرية[٢٥]، وهذا ما نجده في قوله:

إنْ يأخـــذ الـــسُّقم مـــن جـــسمي مآخـــذهُ وأصـــبحَ القـــومُ مـــن أمـــري علـــى خَطـــرِ
فـــإنَّ قلبـــي بحمـــد اللهِ مُـــرتبطٌ بالـــصَّبر والـــشكر والتـــسليم للقَـــدر
فـــالمرء فـــي قبـــضةِ الأقـــدار مُـــصرِفُه للبُـــرء والـــسُّقم أو للنَّفـــع والـــضَّررِ[٢٦]

فهو يصف حاله عند مرضه ونلحظ جمالية التعبير وقوة الأسلوب الذي يكمن في ألفاظه المستخدمة والمتمثلة بالحمد والصبر والشكر والتسليم للقدر.

أما الصورة الشعرية فكانت إحدى الوسائل التي أثرت النص الشعري بجمالية اللفظ والمعنى على حد سواء، والمتتبع لها في شعر ابن جزي يدرك انه لا تخلو مقطوعة منها، ومن ذلك قوله :

خُلُقٌ كالنسيم مرَّ سُحَيرا بالأزاهيرِ في البِطاح الدَّمائثْ[٢٧]

فالشاعر يشبه ممدوحه بالنسيم الذي يمر بالأزاهير فيعطي الريعان والتفتح ، وهذا المزج بين ذكر الممدوح والطبيعة أمر أصبح له باع طويل لدى شعراء الأندلس، ومن الصور التشبيهية الأخرى قوله:

وبمبسمٍ كالعقدِ نُظِّم سلكُهُ ولمّى حكى الصّهباء دون مزاجِ[٢٨]

فهو يشبه مبسم محبوبه بالعقد الذي انتظمت حباته وأصبح له من النظارة والبهجة ما يفرح الآخر، وهو تشبيه مألوف لدى كثير من الشعراء.

ويتكئ الشاعر على الاستعارة ليضعنا أمام صورة نابضة بالحركة والحياة من خلال التشخيص والتجسيم، إذ يقول:

وحدائقٍ سحبَ السحابُ ذيولَه فيها وبات لها النسيمُ يناجي
وجداولٍ سلَّت سيوفاً عندما فجئت بجيشٍ للصَّبا عجّاجِ
وبأقحوانٍ قد تضاحك إذ بكت عينُ الغمام بمدمعٍ ثجاجِ[٢٩]

فنلحظ توالي الاستعارات في هذه الأبيات على النحو الآتي(النسيم يناجي،الجداول سلت السيوف، وجيش الصبا،الأقحوان تضاحك، وبكت عين الغمام) فمن خلالها استطاع الشاعر أن يوظف الاستعارة أجمل توظيف لرسم صورة الروض وبث الحياة فيه .

وشكلت الكناية رافدا أخرا من روافد الصورة الشعرية في شعر ابن جزي، فنجد في قوله:

قسماً بوضّاح السنى وهّاج من تحت مسبولِ الذوائب داجِ[٣٠]

فقوله وضاح السنا كناية عن وجه محبوبه المضيء .وربما لجأ إلى الرمز بشكلٍ ملحوظ في غزلياته، لكن هذا الغزل تجسد بعاطفة رزينة يكاد العنصر العقلي يطغى عليها.

ومن الملامح البارزة في شعر ابن جزي احتفاؤه بالبديع لكونه يضفي على النص الشعري رونقا وجمالية إيقاعية، فيلجا ابن جزي إلى الاقتباس من القران الكريم والحديث النبوي الشريف، ولم يكن هذا اللجوء قصد المحاكاة والتقليد لمن سبقه من الشعراء، وإنما كان نتيجة تأثره بالثقافة الدينية التي تميزت بها عائلته، وهذا ما نجده في قوله:

ويمينٍ آليتُها بالتسلّي فقضى حسنُه بأنِّي حانثْ[٣١]

وهنا اقتباس أشاري إلى قوله تعالى{وَخذ بِيَدِك ضغثا فَاضْرب بِهِ وَلَا تَحنث}[٣٢]

وأما الحديث النبوي الشريف وهو الرافد الآخر من روافد الثقافة الدينية الذي نهل منه ابن جزي الشيء الكثير، يقول :

تحـــــومُ عليهـــــا طيـــــورُ المُنـــــى ولكـــــن تـــــرُوحُ وتَغـــــدُو خماصـــــا[٣٣]

ففي البيت اقتباس من قول رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرُزِقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا»[٣٤]

ونجد في قوله:

مـــن وصـــليَ الموقـــوف أو مـــن سُـــهدي ال موصـــــولِ أو مـــــن نَـــــوميَ المقطـــــوع

خُـــذ مـــن حـــديثِ تـــولّعي وتـــولُّهي	خبـــــراً صـــــحيحاً لـــــيس بالمـــــصنوع
يرويـــــه خـــــدّي مُـــــسنِداً عـــــن أدمعـــــي	عـــــن مُقلتـــــي عـــــن قَلبـــــي المـــــصدوع[٣٥]

ففي هذه الأبيات إشارة إلى مصطلحات الحديث وهي: الموقوف، والموصول، والمقطوع، والصحيح، والموضوع، والمسند.

ويتجلى تأثره بالحديث النبوي الشريف والعلم الشرعي من خلال قوله:

لـــــولا ثـــــلاث قـــــد شُـــــغِفتُ بحبِّهـــــا مـــــا عِفـــــتُ فـــــي حـــــوض المنيَّـــــةِ مَـــــوردي

وهـــــي الروايـــــة للحـــــديث وكَتْبُـــــه والفِقْـــــه فيـــــه وذاك حـــــسب المهتـــــدي[٣٦]

ومن المحسنات التي وظفها ابن جزي في شعره الجناس، من اجل تلوين الأسلوب الشعري وإضفاء الرونق اللفظي من خلال جرس الألفاظ والذي من خلاله تخلق حركة في البناء الموسيقي الشعري، إذ نجد في قوله:

يقولـــون لـــي: أصـــبحت بـــالآسِ مُولعـــاً وقلـــتُ: وهـــل فـــي حبـــي الآس مـــن بـــاسِ

الـــم تعلمـــوا أنَّ الهـــوى قـــد أعلَّنـــي وكيـــف تـــرى شـــوق العليـــل إلـــى الآســـي[٣٧]

إذ تتهادى جمالية الجناس من البيت الأول إلى البيت الثاني فقد جانس بين الآس: الشجر المعروف، والآسي: الطبيب، ومن خلال الجناس أيضا استطاع ابن جزي أن يصف لنا حالة الشوق والحنين ويظهر الجرس الموسيقي من خلال حرف السين.

أما التضاد فلم يكن اقل شانا فقد وظفه أيضا ابن جزي في قوله:

فـــالمرء فـــي قبـــضةِ الأقـــدار مُـــصرفُه للبُـــرء والـــسُّقم أو للنَّفـــع والـــضَّررِ[٣٨]

فيكمن التضاد في قوله(البرء والسقم، والنفع والضرر)ولا تخفى أهمية هذا التضاد من خلال توحيد المتضادات في إطار المعنى العام ليكسب الصورة بعداً متناميا في المعنى بأقل الألفاظ.

أما التورية فنجدها في قوله:

إنـــي بليـــت بمعـــشرٍ قـــد أشـــبهوا صُـــمَّ الحجـــارةِ فـــي القَـــساوة والجفَـــا

وصـــفوا بـــإخوان الـــصّفاء نفوسَـــهُم لا شـــكَّ أنّ القـــومَ ((إخـــوانُ الـــصَّفا))[٣٩]

والتورية بإخوان الصفا إحدى المجموعات التي الفت(رسائل إخوان الصفا).

ولا يفوتنا أن نذكر التكرار وما له من أسلوب يتضمن إمكانيات تعبيرية تعكس لنا قدرة الشاعر اللغوية فضلا عن القيمة الصوتية التي يحدثها التكرار، وهذا ما نجده في قوله:

ومُستعجلٍ للسَّيرِ عِيساً سَواهِماً تسابقنَ إسراعاً لساحةِ فاسِ
فَسرّ بمسراهُ وأسعفَ سُؤله بأفسحِ ساحاتٍ وانسِ ناسِ
وعَرّس مسروراً بسرحةِ سُؤددٍ لإحسانِها السّيال ليس بناسِ
واسماهُ تيسيرَ السُّرورِ لمجلسٍ كساهُ بوسمِ السَّعد حُسنَ لباسِ
لمجلسِ سُلطانِ السَّلاطين : فارس مُسابقهم سَرواً وسطوةَ باسِ
سليل سراةٍ ساميات سماتُهم وأسعدهم كالرّاسيات رواسِ
سحائب إحسان شموسُ محاسنٍ سراةُ مداريس أُسود مِراسِ
لسيرته الحُسنى تسنّت محاسنٌ تسلَّت سِواه فاستقلَّ ببأسِ
لأندلسٍ سعدٌ بسلطانهِ سما يساعدُه تَيسيره ويُواسي(٤٠)

فقد كرر حرف السين في كل كلمة داخل هذا النص وهو حرف صفيري ساعد الشاعر على رفع صوته وتقديم فائدة دلالية وصوتية فتشكل النصح في بدء الأبيات ، ومن ثم الانتقال إلى المديح ليظهر فضائل الممدوح ويعلي شانه .

أما استخدامه للبحور الشعرية فنجد غلبة البحور التقليدية على أشعاره فقد استخدم الطويل والكامل والبسيط أكثر من البحور الأخرى ، وربما يعود ذلك إلى أن هذه البحور أكثر استيعابا لمضامينه الشعرية ، ولم يخرج عن المألوف في استعمال القوافي (المطلقة والمقيدة)، فضلا عن ذلك فان ابن جزي استطاع أن يوائم بين موسيقى أشعاره ومظاهر البيئة الأندلسية وما يحيط به من ظروف خاصة ألمَّت به وأسهمت في هذا النتاج.

وبعد؛

فهذه هي أشعار ابن جُزيّ ، تعكس في مجملها صورة لحياته وتقلباتها وعلاقته مع معاصريه، كما تنعكس فيها صورة لثقافته في جوانبها المتنوعة، ولمشاعره الدينية وما كان يجول في ذهنه.

_ منهج المحقق وعمله:

- قدَّمتُ لهذا المجموع الشعري دراسة بيَّنتُ فيها حياة ابن جزي وموضوعاته الشعرية وخصائصه الفنية.
- جمعتُ شعر ابن جزي ثابت النسبة إليه من مختلف المظان التي ترجمت لحياته وأوردتُ شعره.
- أعطيتُ لكل وحدة شعرية بحرها الشعري الذي نُظمت عليه.
- رقَّمتُ الأبيات داخل كل وحدة شعرية من هذا المجموع.
- اثبتُ اختلاف الروايات للأبيات الشعرية عند ورودها في أكثر من مصدر.
- شرحت بعض المفردات التي تحتاج إلى إيضاح عند ورودها ضمن المجموع الشعري.

والحمد لله أولا وآخراً.

مجموع شعره

الهمزة

(١)

قال يوريِّ:

(الكامل)

١- جفنـــي غريـــقٌ فـــي بِحـــارِ مَـــدامِعي قـــد غـــالَ فيـــه الخـــوفُ حُـــسنَ رَجـــائي

٢-وهـــو ((الـــشَّهيدُ)) بمـــا أُكابِـــدُ فـــي الهـــوَى إنّ الغريـــقَ يُعَـــدُّ فـــي الـــشُّهداءِ

(١)التخريج:نثير فرائد الجمان:١٢١.

(٢)

وقال موريا:

(الخفيف)

١-وصـــديقٍ شَـــكا بمـــا حَمَّلُـــوه مـــن قَـــضاءٍ يَقـــضي بطـــولِ العَنـــاءِ

٢-قلـــتُ فـــاردُدْ مـــا حمَّلـــوك علـــيهمْ قـــال: مـــن يـــستطيعُ رَدَّ القـــضاءِ؟

(٢)التخريج: الإحاطة:٢/ ١٧١،الكتيبة الكامنة:٢٢٨نثير فرائد الجمان١٢٢_١٢٣.

الشروح والتعليقات:

١- في الكتيبة(لما) بدل(بما)، وفي الكتيبة ونثير فرائد الجمان(بفرط)بدل (بطول).

الباء

(٣)

وقال أيضا:

(الكامل)

١- يـــا شـــادِناً يغـــزُو الـــورَى مـــن حُـــسنِه فـــي جَحفَـــلٍ لنفوسِـــهم نَهَّـــاب

٢- بمثقّـــفٍ مـــن قـــدِّه مُتـــأطِّرٍ وصـــوارمٍ مـــن مُقلتيـــه عِـــضابِ

٣- يُـــصمِي الرمَّايـــا عـــن قِـــسّي حواجـــبٍ جعـــلَ الـــسّهامَ لهـــا مـــن الأهـــدابِ

٤- خـــطّ العـــذارُ (بخـــدِّه أهدابـــه فـــازدادَ حُـــسناً زادَ منـــهُ عَـــذابي)

(٣)التخريج: نثير فرائد الجمان، ١٢٤.

الشروح والتعليقات:

٢- تأطَّر الرمح: تثنَّى،ينظر تاج العروس١٠/٦٤.

٣- اصمى الصيد: رماه فقتله مكانه.ينظر: لسان العرب،فصل الصاد المهملة.

(٤)

وقال يوري:

(الكامل)

١- أضـــرمتَ فـــي صَـــدري شـــهاباً للأســـى وأرقـــتَ مـــاءَ مَـــدامعي وشـــبابي

٢- وقـــدحتَ نـــارَ العَتـــبِ فـــي قَلبـــي ولـــم أرَ مـــن يُجيـــز القـــدحَ فـــي ((ابـــنِ شِـــهابِ))

(٤)التخريج: نثير فرائد الجمان، ١٢٤_١٢٥.

الشروح والتعليقات:

٢-ابن شهاب:هو محمد بن مسلم الزهري المحدث المشهور(ت١٢٤ه)،وهو من الثقات، ينظر: سير أعلام النبلاء٥/٣٢٦.

(٥)

وقال موريا:

١- ســـلكتُ فـــي حُبّـــك نَهجـــاً واضـــحاً فمـــا الـــذي أنكـــرتَ مـــن مَـــذاهبي

٢- حاســـبتني علـــى ذُنـــوبٍ ســـلفتْ مهـــلاً فقـــد قُمـــتُ مَقـــامِ التّائـــبِ

٣- يـــا بغيـــةَ الـــسّالك مـــا أحـــوجني منـــكَ إلـــى رعايـــةِ المحاســـبِ

(٥)التخريج:نثير فرائد الجمان،١٢٥.

الشروح والتعليقات:

٣- المحاسب: هو الحارث بن أسد المحاسبي عالم صوفي زاهد(ت ٢٤٣ه)، ينظر:

الاعلام٢/١٥٣،ووفيات الاعيان٢/٥٧.

(٦)

قال ابن جزي:

(مجزوء الرجز)

١- وقِّيـــــتَ ممَّـــــا تـــــشتكي مـــــن القَـــــذَى والوَصَـــــبِ

٢- مـــا رمـــدتْ عينـــاك بـــل عـــينُ العُـــلا والأدبِ

٣- فلتحمـــــدن إن لـــــم تكـــــن دار مليـــــك المغـــــربِ

(٦)التخريج:نفح الطيب٩/ ٢١٧ .

التاء

(٧)

وقال:

(الطويل)

١- وقالوا عداك البختُ والحزمُ عندما غدوتَ غريبَ الدّارِ منزلُك الفنتُ

٢- ألم يعلموا أنّ اغترابي حُرامةٌ وأن ارتحالي عن دارِهم هو البَخْتُ؟

٣- نعم لستُ أرضى عن زماني أو أرى تَهادي السفنِ المواخرِ والبُختُ

٤- لقد سئمت نفسي المقام ببلدة بها العيشةُ النّكراء والمكسب السُّحتُ

٥- يذلّ بها الحرُّ الشريف لعبده ويجفوه بين السّمت من سنةٍ ستٌّ

٦- إذا اصطافها المرء اشتكى من سمُومها أذًى ويرى فيه أدًّا يَبِتّ

٧- ولستُ كقوم في تعصبّهم عتوا يقولون بغدادُ لغرناطة أختُ

٨- رغبتُ بنفسي أن أساكن مَعشرا مقالُهم زورٌ وودُّهم مقتُ

٩- يدسّون في لين الكلام دواهياً هي السّمُّ بالآل المشود لها لتُّ

١٠- فلا درَّ دُرُّ القوم إلّا عصيبة إليّ بإخلاص المودّة قد متّوا

١١- وآثرتُ أقوامًا حمدتُ جوارهم مقالُهم صدقٌ وودُّهم بحتُ

١٢- لهم عن عِيان الفاحشات إذا بدت تعام وعن ما ليس يَعينُهم صمتُ

١٣- فما ألِفوا لهواً ولا عَرَفوا خَنًى ولا علموا أنّ الكُروم لها بِنتُ

١٤- به كلُّ مُرتاحٍ إلى الضّيف والوغى إذا ما أتاه منهما النبأ البغتُ

١٥- وأشعثُ ذي طَمرين أغناه زُهدُه فلم يتشوّف للذي ضمّه التّختُ

١٦- صبورٌ على الإيذاء بغيضٌ على العدا معينٌ على ما يتّقي جأشه الشّتُّ

١٧- ولي صاحبٌ مثلي يمانٍ جعلتُه جليسي نهاراً أو ضجيعي إذا بتُّ

١٨- وأجردُ جرّار الأعنّة فارح كُمَيتٌ وخيرُ الخَيل قدّاحُها الكَمتُ

١٩- تسامتْ به الأعراق في آل أعوج ولا عِوَج في الخلق منه ولا أمتُ

٢٠- وحسبي لعضّات النوائب مُنجدا عليها الكُمَيت الهند والصّارم الصّلت

٢١- قطعتُ زماني خبرة وبلوتُه فبالغَدر والتّخفيف عندي له نَعتُ

٢٢- ومارستُ أبناء الزمان مُباحثا فأصبح حَبلي منهم وهو منبتُّ

٢٣- وذي صَلَفٍ يمشي الهُوينا ترفّقا على نفسه كيلا يزايلها السّمت

٢٤- إذا غبتُ فهو المروة القوم عندهم له الصّدر من ناديهم وله الدّست

٢٥- وإن ضـــمّني يومـــا وإيـــاه مَـــشهد هـــو المُعجـــم الـــسّكَيت والعمّـــة الـــشّختُ
٢٦- فحـــسبي عـــداتي أن طويـــت مـــآربي علـــى عـــزمهم حتـــى صـــفا لهـــم الوقـــت
٢٧- وقلـــتُ لـــدنياهم إذا شـــئتِ فـــاغربي وكنـــت متـــى أعـــزم فقلبـــي هـــو البـــتّ
٢٨- وأغـــضيتُ عـــن زلّـــاتهم غيـــر عـــاجز فمـــاذا الـــذي يبغُونـــه لهـــم الكبـــتُ؟

(٧)التخريج:الإحاطة ٢/١٦٨_١٦٩ .

الشروح والتعليقات:

١٦- الشّتُّ:المتفرق،محيط المحيط،(شتت).

(٨)

ومن بارع نظمه رحمه الله تعالى، في حفظ العهد:

(الطويل)

١- أبـــا حـــسنٍ إنْ شَـــتَّتَ الـــدهرُ شَـــملَنا فلـــيس لـــودّ بـــالفؤاد شـــتاتُ
٢- وإنْ حُلْـــتَ عـــن عهـــد الإخـــاء فلـــم أزَلْ لِقَلبـــي علـــى حفـــظِ العهـــودِ ثبـــاتُ
٣- وهبنـــي ســـرَتْ منـــي إليـــك إســـاءةٌ ألـــم تتقـــدّم قبلَهـــا حـــسناتُ

(٨)التخريج:أزهار الرياض ٣/ ١٩٥ ، نفح الطيب ٨/٧٦ .

الشروح والتعليقات:

١- في نفح الطيب(في الفؤاد) بدل(بالفؤاد).

٢-في نفح الطيب(فلم يزل)بدل (فلم ازل).

(٩)

قال يذم ارض الأندلس:

(الخفيف)

١- قـــبَّح الله يـــا خليلـــيَ أرضـــاً بِتـــوالي المحـــالِ فيهـــا غُـــررتُ
٢- ولـــيَ العُـــذرُ إن ترحَّلـــتُ عَنهـــا فلـــو انّـــي قَـــررتُ عينـــاً قَـــررتُ
٣- مـــن يكـــن سَـــرَّهُ الزَّمـــانُ بـــشيءٍ فأنـــا مـــا سُـــررت منـــذُ صـــرتُ

(٩)التخريج:نثير فرائد الجمان ١١٦_١١٧.

الثاء

(١٠)

قال يمدح أمير المؤمنين المتوكل على الله أبا عنان فارس ملك المغرب، رحمه الله:

(الخفيف)

١- إنَّ قلبي لعُهدَةِ الصَّبرِ ناكِثْ عن غَزَالٍ في عُقدةِ السَّحر نافثْ

٢- أضرمَ النارَ في فؤادي وَوَلّى قائلاً لا تخفْ فإني عابثْ

٣- ورماني من مُقلتيه بسهمٍ ثم قال اصطبر لثانٍ وثالثْ

٤- كم عَذولٍ أتى يُناظرُ فيه كان تَعْذَاله على الحبِّ باعثْ

٥- ويمينٍ آليتُها بالتسلّي فقضى حسنُه بأنِّي حانثْ

٦- جبر اللهُ صدعَ قلبٍ عميدٍ صَدَعَتْ شملَهُ صروفُ الحوادثْ

٧- فهو يهفوُ إلى البروق ويَرْوِى عن نسيم الصَّبا ضِعاف الأحادثْ

٨- سلبته الأشجانَ إلاّ بَقايا من أمانٍ حبالُهنَّ رثائثْ

٩- وبكاء على عهودٍ مَواضٍ مللأت صدرهُ همومّا حدائثْ

١٠- لستُ وحدي أشكو بَليَّة وجدِي إنَّ داءَ الغرام ليس بحادثْ

١١- يا مُضيعَ العُهودِ واللهُ يعفو عنك إنَّي ارتَضيتَ خُطّةَ ناكثْ

١٢- غرّني منك والجمالُ غَرُورٌ وظُبَا اللحظِ في القلوب عَوابثْ

١٣- مقل يقتسمن أعشار قلبي بالرضا مني اقتسام المواريث

١٤- كيف غيّرتَ بانتزاحك حالي وتغيرتَ لي وليس بحارثْ

١٥- فرطَ حُبِّي وفَرطَ حُبِّك إلاّ أنَّ عينيكَ بالفتورِ نوافثْ

١٦- ونَدى فارس وحُسنك ردَّا قولَ من قال سُدَّ بابُ البَواعثْ

١٧- مَلكِ البأسِ والنَّدى فهو بالسي فِ وبالسَّيب عابثٌ أو غائثْ

١٨- مُحرزِ المجدِ والثناءِ فهذا سائرٌ في الورى وذلكَ لابثْ

١٩- أوطأ الشُّهبَ رجلهُ وترقَّى صاعدا في سُموِّه غير ماكثْ

٢٠- فدرارٍ تَسري وما لَحِقتَهُ ونجومٌ خلفَ القصورِ لوابثْ

٢١- وله المُقرَبات لا بل هي العِق بانُ من فوقها الليوثُ الدلاهثْ

٢٢- مُطلعاتٌ من كل نعلٍ هِلالا فلهذا تجلو دُجى كلّ حادثْ

٢٣- إنْ توافقنَ فالجبالُ الرواسي أو تسابقنَ فالغيوثُ الحثائثْ

٢٤- والمواضي كأنها قد أُعيرتْ حدَّةَ الذهنِ منه عند المباحثْ

٢٥- هي نارٌ مُحرِّقَاتُ الأعادي وهي ماءٌ مُطهَّراتُ الخبائثْ
٢٦- فيردِنَ بالوغَى ذكورا عِطَاشا ثم يَصدُرنَ ناهلاتٍ طوامثْ
٢٧- من معاليه قد رأينا عِيانّا كُلَّ فضلٍ يَنُصُّه من يحادثْ
٢٨- خُلُقٌ كالنسيم مرَّ سُحَيرا بالأزاهيرِ في البِطاح الدَّمائثْ
٢٩- في سبيل الإله يُقصى ويُدنى ويوالي في ذاته ويُناكثْ
٣٠- شرفُ الملك منه سامٍ وحامٍ ففدتهُ سامٌ وحامٌ ويافثْ
٣١-هاكها من بناتِ فكرى بِكرا ليس يسموها من الناسِ طامثْ
٣٢- ذات لفظٍ لا يعتريه اختلالٌ ومعانٍ لا تَنتحيها المباحثْ
٣٣- زعماء القريضِ أبقوا بقايا كنت دون الورى لهنَّ الوارثْ
٣٤- من أراد انتقادها فهي هذي عُرضةَ البحث فليكن جِدَّ باحثْ

(١٠)التخريج:أزهار الرياض ١٩٢/٣_١٩٤نفح الطيب ٧٣/٨_ ٧٥،الدرر الكامنة٤٢٨/٥.

الشروح والتعليقات:

١- نافث اسم فاعل من الفعل نفث. يقال نفث الراقي في العقدة إذا نفخ مع ريق وبزق والنفاثات فِي العقد السواحر وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز {وَمن شَرّ النفاثات فِي العقد}ينظر:المعجم الوسيط(باب النون)، وسورة الفلق آية ٤.

٥- حانث:اسم فاعل من الفعل حنث،يقال حنث فِي يَمِينه حنثا لم يبر فِيهَا وأثم وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز {وَخذ بِيَدِك ضغثا فَاضْرب بِهِ وَلَا تَحنث} فَهُوَ حانث وَمَال من حق إِلَى بَاطِل،ينظر:المعجم الوسيط(باب الحاء).

١٠- في نفح الطيب(بليلة) بدل(بليَّة).

١٥- في نفح الطيب(بخلك آلى) بدل (حبك الا).

١٦- في نفح الطيب(حسبك)بدل(حسنك).

١٧- في نفح الطيب(عائث) بدل (عابث).

٢١- المقربات: الخيل، الدلاهث: جمع دلهث وهو الجريء المقدام لسان العرب(قرب)و(دلهث).

٢٣- في نفح الطيب(ترافعن) بدل(توافقن).

٢٤- المواضي: السيوف القاطعة. لسان العرب(مضى).

٢٧- في نفح الطيب :(معانيه) بل (معاليه).

الجيم

(١١)

وله في مدح أبي الحجاج يوسف :

(الكامل)

١- قسماً بوضّاح السنى وهّاج من تحت مسبولِ الذوائب داجِ
٢- وبأبلج بالمسكِ خُطَّت نُونهُ من فوق وسنانِ اللواحظِ ساجِ
٣- وبحسنِ خدّ دبّجتْ صفحاتُهُ فغدت تحاكي مُذهَبَ الديباجِ
٤- وبمبسمٍ كالعقدِ نُظِّم سلكُهُ ولمّى حكى الصّهباء دون مزاجِ
٥- وبمنطقٍ تصبو القلوبُ لحسنه أنسى المسامعَ نغمةَ الأهزاجِ
٦- وبمائسِ الأعطافِ تثنيه الصّبا فيميسُ كالخطّيِّ يومَ هياجِ
٧- ومنعّم مثلِ الكثيبِ يُقِلُّه مُتضعفٌ يشكو من الإدماجِ
٨- وبموعدٍ للوصولِ أنجز فجأةٌ من بعد طول تمنّع ولجاجِ
٩- وبأ كؤوسٍ أطلعنَ في جنح الدجى شمسَ السُّلافة في سماء زجاجِ
١٠- وحدائقٍ سحبَ السحابُ ذيولَه فيها وبات لها النسيمُ يناجي
١١- وجداولٍ سلَّت سيوفاً عند ما فجئت بجيشٍ للصَّبا عجّاجِ
١٢- وبأقحوانٍ قد تضاحك إذ بكت عينُ الغمام بمدمعٍ ثجاجِ
١٣- وقدودِ أغصانٍ يملنَ كأنها تخفي حديثها بينها وتناجي
١٤- وحمائم يَهتفنَ شجواً بالضحى فهديلهنَّ لذي الصبابة شاجي
١٥- إنَّ المعالي والعوالي والندى والبأس طوع يدي أبي الحجاجِ
١٦- ملكٌ تتوج بالمهابةِ عندما لم يستجز في الدين لبسَ التاجِ
١٧- وأفاضَ حكمَ العدل في أيامه فالحقُّ أبلجُ واضحُ المنهاجِ
١٨- هو منقذُ العاني ومُغنِي المعتفي ومذلّلُ العاتي وغوثُ اللاجي
١٩- ماضي العزيمة والسيوفُ كليلةٌ طلقُ المُحيَّا والخطوبُ دواجي
٢٠- علم الهدى والناسُ في عمياء قد ضلّوا لوقع الحادثِ المهتاجِ
٢١- غيثُ الندى والسحبُ تبخل بالحيا والمحلُ يُبدِي فاقة المحتاجِ
٢٢- ليث الوغى والخيل تزجى بالقنا والبيض تنهل في دم الأوداجِ
٢٣- يتقشعُ الإظلامُ إذ يبدو له وجهٌ كمثل الكوكب الوهّاجِ
٢٤- من آل قيلةَ من ذؤابةِ سعدها أعلى بني قحطانَ دون خِلاجِ

٢٥- حيثُ العُلا ممدوةُ الأطنابِ لم تخلقْ معالِمَها يَدُ الإنهاجِ
٢٦- والأعوجيَّاتُ السوابقُ تمتطي فتظللُ الآفاقَ سُحبُ عجاجِ
٢٧- والبيضُ والأسل العوامِلُ تقتضي مُهجَ الكماةِ بأبلغ الإزعاجِ
٢٨- مجدٌ ليوسفَ جُمِّعتْ أشتاته أعيا سواه بعد طول علاجِ
٢٩- مولايَ هاك عقيلةٌ تزهو على أخواتها كالغادة المغناجِ
٣٠- إنشاء عبدٍ خالص لك حبُّهُ ومن العبيدِ مُداهِنٌ ومُداجي
٣١- آوى إلى أكنافِ نعماك التي ليست إليه صِلاتها بخداجِ
٣٢- سبّاقُ ميدانِ البلاغةِ والوغى لشعابِ كلّ منهما ولّاجِ
٣٣- جانبتَ أختَ الزاي فيها عامداً فأتت من الإحسان في أفواجِ
٣٤- فافتح لها بابَ القبول وأوّلِ من أهداكها ما يبتغي من حاجِ

(١١)التخريج:أزهار الرياض ١٩١/٣_١٩٢ ،نفح الطيب ٧٢/٨_٧٣، والدرر الكامنة٤٢٨/٥.

الشروح والتعليقات:

١- في نفح الطيب،والدرر الكامنة(السنا)بدل(السنى) و(الوهاج) بدل(وهاج). و(مسدول) بدل(مسبول).

٧- في نفح الطيب(مستضعف) بدل(متضعف) الإدماج : رقة الخصر؛ يقال ادمج الحبل إذا جاد فتله. لسان العرب(دمج).

١٢- الثجاج: الكثير السيلان. محيط المحيط(ثجج).

١٨- العاني: الأسير. المعتفي:طالب المعروف. العاتي: المتجبّر. اللاجي: اصله اللاجىء بالهمز، ينظر لسان العرب(عنا)و(عفا)و(عتا).

الحاء

(١٢)

وقوله رحمه الله:

(الطويل)

١- بخدّي وجسمي والفؤاد وأدمعي شهودٌ بهم دعوى الغرام تُصَحَّحُ
٢- ومن عجبٍ أنْ رجَّحَ الناس نقلَهُم وكلّهم ذو جَرحة فيه تقدحُ
٣- فجسمي ضعيفٌ والفؤاد مُخلِّطٌ ودمعِيَ مطروحٌ وخدي مجرّحُ

(١٢)التخريج:نفح الطيب ٧٨/٨، أزهار الرياض ١٩٨/٣ .

الشروح والتعليقات:

١- في أزهار الرياض(فخدي) بدل(بخدي).

(١٣)

وقال :

(الكامل)

١- تلك الذؤابة ذُبتُ من شوقي لها واللَّحظُ يحميها بأيِّ سلاحِ

٢- يا قلبُ فانجحُ لا أخالك ناجيا من فتنةِ الجعديِّ والسّفاحِ

(١٣)التخريج:الإحاطة ١٧١/٢، أزهار الرياض٣/ ٢٠٣ ، ونفح الطيب٨٣/٨.

١- في نفح الطيب(الذؤائب) بدل (الذؤائبة).

٢- في نفح الطيب والكتيبة((فانج وما أخالك)بدل(فانجح لا أخالك).

(١٤)

ومن ذلك قوله:

(الخفيف)

١- وغزالٍ لهُ جفونٌ مِراضٌ تَبعثُ الوجدَ في قلوبِ الصّحاحِ

٢- غرَّني لحظهُ وقد قيل شاكٍ فإذا هم يَعنونَ شاكِي السِّلاحِ

(١٤)التخريج:الكتيبة الكامنة:٢٢٧، ونثير فرائد الجمان١٢٣.

الشروح والتعليقات:

١- في نثير فرائد الجمان(القلوب)بدل(قلوب).

الدال

(١٥)

وله في وصف حال:

(البسيط)

١- لله يومٌ بدارِ الملكِ مرَّ بهِ من العجائب ما لم يجرِ في خَلَدِ

٢- لاح الخليفةُ في برج العُلا قمراً يشاهدُ الحربَ بين الثور والأسدِ

(١٥)التخريج:أزهار الرياض١٩٥/٣، نفح الطيب٧٦/٨.

(١٦)

قال موريا بأسماء الكتب : (

السريع)

١- ظبيٌ هو الكاملُ في حسنه وثغره أبهى من العقدِ

٢- جمالُه المُشرق لكنها أخلاقُه تَحكي صَبا نَجدِ

(١٦)التخريج:أزهار الرياض٢٠١/٣، نفح الطيب٨٠/٨.

الشروح والتعليقات:

١- إشارة إلى كتاب الكامل للمبرد، والعقد لابن عبد ربه

٢- في نفح الطيب(المدهش لكنما)بدل(المشرق لكنها).

(١٧)

ومن ذلك أيضا في التورية:

(الطويل)

١- أبـــح لـــيَ يـــا روضَ المحاســـنِ نظـــرةٌ إلـــى وردِ ذاك الخـــدِّ أروي بـــه الـــصَّدى

٢- وبـــــالله لا تبخـــــل علـــــيّ بعطفـــــةٍ فـــاني رأيـــت الـــرَّوض يوصـــف بالنَّـــدى

(١٧)التخريج: الاحاطة٢/١٧٠ ،الكتيبة الكامنة:٢٢٧، نثير فرائد الجمان:١٢٢،السحر الشعر١/١٢٩-١٣٠

الشروح والتعليقات:

١- في الكتيبة ونثير فرائد الجمان(الخد كنت لك الفدا)بدل(الخد اروي به الصدى).

٢- في الكتيبة(بقطفة)بدل(بعطفة)و (عهدت) بدل(رأيت).

(١٨)

وقوله رحمه الله:

(الكامل)

١- لـــــولا ثـــــلاث قـــــد شُـــــغِفتُ بحبِّهـــــا مـــــا عِفـــتُ فـــي حـــوض المنيَّـــةِ مَـــوردِي

٢- وهـــــي الروايـــــة للحـــــديث وكَتْبُـــــه والفِقْـــــهِ فيـــــه وذاك حـــــسبُ المهتـــــدي

(١٨)التخريج:أزهار الرياض ٣/٢٠٤ ،نفح الطيب٨/٨٤.

الراء

(١٩)

وقوله رحمه الله:

(الكامل)

١- نـــصبَ الحبائـــلَ للـــورَى بالحُـــسْن إذ رفـــــع اللثـــــامَ وذيلُـــــه مجـــــرورُ

٢- وأمالـــــه عنِّـــــي العـــــواذلُ غيلـــــةٌ فهـــــو الممـــــالُ وقلبـــــيَ المكـــــسورُ

(١٩)التخريج:نفح الطيب/٨/٨٣، أزهار الرياض٣/٢٠٣.

الشروح والتعليقات:

٢- في أزهار الرياض(ضلة) بل(غيلة)، و (المحال) بدل(الممال).

(٢٠)

وقال:

(مخلع البسيط)

١- نهـــارُ وجـــهٍ وليـــلُ شَـــعر بينَهمـــا الـــشَّوقُ يُـــستثارُ

٢- قـــد طَلبـــا بـــالهوى فُـــؤادي فـــأين لـــي عنهمـــا الفـــرارُ؟

٣- وكيـــف يبغـــي النَّجـــاةَ شـــيءٌ يطلبـــهُ اللَّيـــلُ والنَّهـــارُ؟

(٢٠)التخريج : الإحاطة:٢/١٧٠، نثير فرائد الجمان:١٢٤، والدرر الكامنة٥/٤٢٩.

الشروح والتعليقات:

٢- في نثير فرائد الجمان:(وأين) بدل(فأين)، و(منهما) بدل(عنهما).

(٢١)

وقوله وهو بحال مرض:

(البسيط)

١- إنْ يأخـــذ الـــسُّقم مـــن جـــسمي مآخـــذهُ وأصـــبحَ القـــومُ مـــن أمـــري علـــى خَطـــرِ

٢- فـــإنَّ قلبـــي بحمـــد اللهِ مُـــرتبطٌ بالـــصَّبر والـــشكر والتـــسليم للقَـــدر

٣- فـــالمرءُ فـــي قبـــضةِ الأقـــدارِ مُـــصرفُه للبُـــرء والـــسُّقم أو للنَّفـــع والـــضَّررِ

(٢١)التخريج:نفح الطيب ٨/٧٦ ، أزهار الرياض ٣/١٩٥.

(٢٢)

قال في الزاوية التي أنشاها السلطان أبو عنان:

(الكامل)

١- هـــذا محـــلُّ الفـــضل والإيثـــارِ والرِّفـــقِ بالـــسُّكانِ والـــزُّوَّارِ

٢- دارٌ علـــى الإحـــسان شِـــيدَت والتُّقـــى فجزاؤهـــا الحُـــسنى وعُقبـــى الـــدَّار

٣- هـــي ملجـــأٌ للـــواردين ومَـــوردٌ لابـــن الـــسبيل وكـــلِّ ركـــب ســـارِي

٤- آثـــارُ مولانـــا الخليفـــةِ فـــارسِ أكـــرِم بهـــا فـــي المجـــدِ مـــن آثـــار

٥- لا زال منـــصورَ اللـــواء مُظفَّـــراً ماضـــي العـــزائم ســـامي المقـــدار

٦- بُنِيـــتْ علـــى يـــدِ عبـــدهم وخـــديم بـــاَ بِهِـــم العلـــيِّ محمّـــد بـــن جِـــدار

٧- فـــي عـــام أربعـــةٍ وخمـــسين انقَـــضت مـــن بعـــدِ ســـبع مئـــينَ فـــي الإعـــصار

(٢٢)التخريج:نفح الطيب ٨/٧٧ ، أزهار الرياض ٣/١٩٦_١٩٧.

(٢٣)

وقوله رحمه الله:

(الطويل)

١- لـــكَ الله مـــن خِـــلٍ حبـــاني بِرقعـــةٍ حبتنـــــي مـــــن آياتهـــــا بـــــالنوادرِ

٢- رســـالةُ رمـــزٍ فـــي الجمـــال نهايـــةٌ ذخيـــرةُ نظـــمٍ أُتحِفَـــتْ بـــالجواهرِ

(٢٣)التخريج:نفح الطيب ٨/٨٠_٨١ ، أزهار الرياض: ٣/٢٠١.

(٢٤)

وقال يوري:

(المنسرح الأحذ)

١- وأهيـــف مـــن يهـــود يرنـــو بِمُقلتـــي شـــادنٍ غَريـــرِ

٢- اقبـــلَ كالغُـــصنِ فـــي تَـــثنٍّ ممتـــزجَ الأنـــس بـــالنُّفورِ

٣- فقلـــتُ: يـــا غُـــصن أيـــن تُنمـــى فقـــال لـــي:فـــي((بنـــي النَّـــضيرِ))

(٢٤)التخريج:نثير فرائد الجمان:١٢٥.

(٢٥)

وقال موريا:

(الكامل)

١- أفنيـــتُ فيـــه نـــسيبَ شِـــعري طائِعـــاً وأســـلتُ دمعـــي كالحيـــا المِـــدرار

٢- وأراه مـــا حَفـــظ العهـــودَ ولا رعـــى ذم النّـــسيبِ ولا حُقـــوق الجـــارِ

(٢٥)التخريج: الكتيبة الكامنة٢٢٧_٢٢٨، نثير فرائد الجمان١٢٣،الدرر الكامنة٥/٤٢٩،السحر والشعر٢/٢٥٩.

الشروح والتعليقات:

١- في نثير فرائد الجمان والدرر الكامنة(طامعا)بدل(طائعا).

٢- في نثير فرائد الجمان والدرر الكامنة(الوداد) بدل (العهود)،(ودمع النسيب) بدل (ذم النسيب).

(٢٦)

وقال أيضا: (البسيط)

١- ســـلطانُ حُـــسنٍ لـــه ســـجايا تـــستعبدُ العـــالِمَ اختيـــارا

٢- أطـــالَ فـــي خَـــدّه عِـــذاراً اكـــسب عُـــشّاقَهُ ازورارا

٣- قـــالوا: تـــرى خَلعَـــه حقيقـــاً؟ فقلـــت: بـــل ((نَخلـــعُ العِـــذارا))

(٢٦)التخريج:نثير فرائد الجمان:١٢٤.

(٢٧)

ومن شعره يخاطب أبا إسحاق بن الحاج:

(الخفيف)

١- مـــا سِـــرارُ البُـــدورِ إلاّ ثـــلاثٌ فلمـــاذا أرى سِـــرارَك شَـــهرا

٢- أتَعجَّلتـــهُ سُـــروراً لعـــامٍ ثُـــمَّ تبقـــي فـــي ســـائرِ العـــام بـــدرا

(٢٧)التخريج:نفح الطيب ٧٦/٨، أزهار الرياض ١٩٥/٣

الشروح والتعليقات:

١- السرار: اختفاء القمر في أخر الشهر ليلة أو ليلتين، لسان العرب(سرر).

السين

(٢٨)

وله في المرية وأهلها:

(الطويل)

١- رعـــى الله عَهـــدا بالَمريَّـــة لا أرى لـــه أبـــداً مـــا عـــشتُ فـــي النـــاسِ بالناســـي

٢- وكيـــفَ تـــرى بـــالله صُـــحبةَ معـــشرٍ مُجاهـــدُ بعـــضٌ مـــنهم وابـــنُ عبَّـــاس

(٢٨)التخريج:أزهار الرياض١٩٦/٣ ،نفح الطيب ٧٧/٨.

الشروح والتعليقات:

١- في نفح الطيب(ما أرى)بدل(لا أرى)،و(به) بدل(له).

٢- مجاهد بن جبر هو من القراء وراو من رواة الحديث النبوي الشريف(ت١٠٣ ه)، وابن عباس هو ابن عم النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

(٢٩)

وقوله رحمه الله:

(الطويل

١- ورُبَّ يهـــوديّ أتـــى مُتطبِّبـــاً ليأخـــذَ ثـــاراتِ اليهـــودِ مـــن النـــاسِ

٢- إذا جـــسَّ نـــبضَ المـــرءِ أودَي بنفـــسِه ســـريعاً ألـــم تـــسمع بفتكـــةِ جَـــسَّاس

(٢٩)التخريج:أزهار الرياض١٩٧/٣، نفح الطيب ٧٧/٨.

(٣٠)

ومن ذلك قوله:

(الطويل)

١- يقولون لي: أصبحت بالآسِ مُولعاً وقلتُ: وهل في حبي الآس من باسِ

٢- الم تعلموا أنَّ الهوى قد أعلَّني وكيف ترى شوق العليل إلى الآسي

(٣٠)التخريج:الكتيبة الكامنة ٢٢٧ ، نثير فرائد الجمان١٢٣.

الشروح والتعليقات:

١- في نثير فرائد الجمان(فقلت) بدل (وقلت) و(وهل لي في جني)بدل(وهل في حبي).

الآس: الشجر المعروف، والآسي: الطبيب.

(٣١)

وقال أيضا:

(الطويل)

١- ومُستعجلٍ للسَّيرِ عِيساً سَواهِماً تسابقنَ إسراعاً لساحةِ فاسِ

٢- فَسرّ بمسراهُ وأسعفَ سُؤله بأفسحِ ساحاتٍ وانسِ نَاسِ

٣- وعَرّس مسروراً بسرحةِ سُؤددٍ لإحسانِها السّيال ليس بناسِ

٤- واسماهُ تيسيرَ السُّرورِ لمجلسٍ كساهُ بوسمِ السَّعد حُسنَ لباسِ

٥- لمجلسِ سُلطانِ السَّلاطين : فارس مُسابقهم سَروراً وسطوةَ باسِ

٦- سليل سراةٍ ساميات سماتُهم وأسعدهم كالرّاسيات رواسِ

٧- سحائب إحسان شموسُ محاسنٍ سراةُ مداريس أُسود مِراسِ

٨- لسيرته الحُسنى تسنّت محاسنٌ تسلَّت سِواه فاستقلَّ بباسِ

٩- لأندلسٍ سعدٌ بسلطانهِ سما يساعدُه تَيسيره ويُواسي

(٣١)التخريج: نثير فرائد الجمان: ١٢٨_١٢٩.

الشروح والتعليقات:

١- السواهم: جمع الساهمة: وهي الناقة الضامرة، ينظر: لسان العرب١٢/٣١٠.

الصاد

(٣٢)

ومن قوله يمدح أمير المسلمين يوسف بن إسماعيل:

(المتقارب)

١- خرجنَ ولم يتَّقينَ القِصاصا وأوثقنَ ثم منعنَ الخَلاصا

٢- أخذنَ على أنفُسِ العاشقينَ مَضايقَ لم تلف عنها مَناصا

٣- شموسٌ إذا ما أمطنَ النّقابَ بدورٌ إذا ما حللنَ العِقاصا

٤- سلبنَ الرّياضَ أزاهيرها وأودعنها الوجناتِ الرّخاصا

٥- وعطّلنَ من دُرّهن النُّحورَ وصيَّرنهُ للثُّغورِ امتِصاصا

٦- ثُغورٌ إذا ما ادَّعى لثمهُنَّ غير النسيم المؤرّج حاصا

٧- تحومُ عليها طيورُ المُنى ولكن تروحُ وتَغدُو خِماصا

٨- ولم أرَ مِثلي ومثلَ الحِسان أشدّ هوىً، أو أشدَّ اعتِياصا

٩- إذا كُنَ يقنصنَ أُسدَ الشَّرى فكيفَ أروم لهنّ اقتناصا؟

١٠- ويغلبنني بالعيونِ الضِعاف ففيم اقتنائي القنا والدِّلاصا؟

١١- كريمٌ، يَعُدُّ شراءَ الثَّناء بما ملكتهُ يداهُ ارتِخاصا

١٢- صؤولٌ إذا الحربُ دارت رحاها وأرعدَ خوف الحِمامِ الفِراصا

١٣- جرى في المعالي إلى غايةٍ فكعَّ مُباريه عجزاً وحَاصا

١٤- وأحبى مآثرَ آبائه سلوكاً لآثارهم واقتِصاصا

١٥- هم الناصرون الهُدى عندما تواصى بخذلانه من تَواصى

ومنها:

١٦- يشيدُون أبياتهم بالنُّضار إذا فَرشوا باللُّجين العِراصا

١٧- أمولايَ دونكَ دُراً نضيداً قد احتالَ فِكري عليه وغاصا

١٨- (إذا ما الحسان تأملن في) قوافيه بادرنُهنَّ افتراصا

١٩- (رماني الزمانُ بِدَينٍ وحيفٍ ومثُلكَ) أعطى الزمان القصاصا

٢٠- إذا أخفضتْ منك آمالُنا إلى أيَّ بابٍ نحثُّ القِلاصا؟

(٣٢)التخريج: نثير فرائد الجمان:١٢٠ _ ١٢١ .

الشروح والتعليقات:

٨- اعتياصا يقال: اعتاص عليه الأمر(وعاص) أي التوى فخفي وصعب، ينظر: الصحاح٣/١٠٤٦.

الضاد

(٣٣)

وقال :

(المتقارب)

١- لسانان هاجا من خاصماه لسان الفتى ولسان القضا

٢- إذا لم تَحُزْ واحداً منهما فلست أرى لك أن تنطقا

(٣٣)التخريج : الإحاطة ١٧١/٢.

الطاء

(٣٤)

وقوله رحمه الله:

(الخفيف)

١- قِصَّتي في الهوَى المُدوَّنةُ الكـ ـب رى وأخبارُ عِشقي المبسوطهْ

٢- حجَّتي في الغرام واضحة إذ لم تزل مهجتي بوجدٍ مَنُوطهْ

(٣٤)التخريج:أزهار الرياض٢٠١/٣، نفح الطيب٨١/٨.

العين

(٣٥)

ومن بديع نظمه رحمه الله قوله موريا:

(الوافر)

١- وما أنسى الأحبَّة حين بانوا تخوضُ مَطِيُّهم بحرَ الدُّموعِ

٢- وقالوا اليومَ مَنزلُنا الحنايا فقلتُ نعم ولكن من ضُلوعي

(٣٥)التخريج: أزهار الرياض١٩٧/٣، نفح الطيب:٧٧/٨.

الشروح والتعليقات:

١- في نفح الطيب(يوم)بدل(حين).

(٣٦)

ومن المقطوعات المطبوعات قوله:

(الخفيف)

١- شدَّ ما قد لقيتُ في حبِّ سلمى قلَّ صبري وضاق بالحبِّ ذرعي

٢- كلَّ يومٍ زيارةٌ ورسولٌ لأراها بناظري أو بسمعي

٣- وإذا لم يكن إليها سبيلٌ وعدمتُ الرسولَ أرسلت دمعي

(٣٦)التخريج:الكتيبة الكامنة: ٢٢٧.

(٣٧)

وقال يوري:

(الخفيف)

١- لا يَغُرَّنَّكمْ خشوعُ فَقيرٍ راحَ في ثوبِ صُوفِه المرقُوعِ

٢- هو لو أدركَ الحريريَّ يوماً ما أعارَ التفاتةً للخُشوعِ

(٣٧)التخريج: نثير فرائد الجمان:١٢٤.

(٣٨)

وقال :

(الكامل)

١- ذهبتْ حشاشةُ قلبيَ المصدوع بين السّلام ووقفة التوديعِ

٢- ما أنصف الأحبابُ يوم وداعهم صَبّا يحدّث نفسه برجوعِ

٣- أنجِد بغَيثك يا غَمام فإنني لم أرضَ يوم البَين فعل دموعِ

٤- من كان يبكي الظاغنين بأدمع فأنا الذي أبكيهم بنجيعِ

٥- إيهٍ وبين الصّدر مني والحشا شَجنٌ طُوِيَت على شَجاه ضلوعي

٦- هاتِ الحديث عن الذين تحمّلوا واقدحْ بزَند الذّكر نار ولُوعي

٧- عندي شجون في التي جَنت النّوى أشكو الغَداة وهنّ في توديعِ

٨- من وصليَ الموقوف أو من سُهدي ال موصولِ أو من نَومي المقطوعِ

٩- ليت الذي بيني وبين صبابتي بعد الذي بيني وبين هُجوعي

١٠- يا قلب لا تجزع لما فعل النّوى فالحرُّ ليس لحادثٍ بجزوع

١١- أفبعدَ ما غُودِرتَ في أشراكه تبغي النّزوع؟ ولات حين نُزوعِ

١٢- ومهفهفٍ مهما هبت ريح الصّبا أبدت له عطفاه عطف مطيعِ

١٣- جمع المحاسن وهو منفرد بها فاعجبْ لحُسنٍ مُفردٍ مجموع

١٤- والشمس لولا إذنه ما آذنت خجلاً وإجلالاً له بطلوع

١٥- ما زلتُ أسقي خدّه من أدمعي حتى تفتّح عن رياض ربيعِ

١٦- إن كان يرنُو عن نواظر شادنٍ فلربّ ضِرغام بهنّ صريع

١٧- عجبا لذاك الشعر زاد بفَرقه حُسنّا كحسن الشّعر بالتّصريع

١٨- منع الكرَى ظلما وقد منع الضّنا فشقيت بالممنوح والممنوع

١٩- جرّدتُ ثوبَ العزّ عني طائعاً أتراه يَعطِفه عليّ خضوعي؟

٢٠- لم أنتفع لبسا من الملبوس في حبّي ولا بعذاريَ المخلوع
٢١- بجماله استشفعتُ في إجماله ليحوز أجرَ مُنعّم وشفيع
٢٢- يا خادعي عن سلوتي وتصبّري لولا الهوى ما كنت بالمخدوع
٢٣- أوسعتني بعد الوصال تفرّقا وأثبتني سوءا لحسن صنيعي
٢٤- أسرعتَ فيما ترتضي فجزيتني بطويل هجران إليّ سريع
٢٥- أشرعت رمحا من قوامك ذابلا فمنعتَ من ماء الرّضاب شروعي
٢٦- خُذ من حديثٍ تولّعي وتولّهي خبراً صحيحاً ليس بالمصنوع
٢٧- يرويه خدّي مُسنِداً عن أدمعي عن مُقلتي عن قلبي المصدوع
٢٨- كم من ليالٍ في هواك قطعتُها وأنا لذكراهنّ في تقطيع
٢٩- لا والذي طبعَ الكِرام على الهوى ويعزُّ سلوان الهوى المطبوع
٣٠- ما غيّرتني الحادثات ولم أكن بمذيع سرّ للعهود مُضيِع
٣١- لا خير في الدنيا وساكِنها معاً إن كان قلبي منك غير جميع

(٣٨)التخريج: الإحاطة:٢/١٦٧_١٦٨، نثير فرائد الجمان:١١٨_١٢٠، أزهار الرياض ٣/١٩٧، نفح الطيب٨/٧٧_٧٨.

الشروح والتعليقات:

٣- في نثير فرائد الجمان(بدمعك) بدل(بغيتك).
٦- في نثير فرائد الجمان(على) بدل(عن)،و (تقدح)بدل(واقدح)،و(الفكر)بدل(الذكر).
٧- في نثير فرائد الجمان وأزهار الرياض(من أي أشجاني التي جنت الهوى)،وفي نفح الطيب(من أي أشجاني التي جنت النوى)بدل(عندي شجون في التي جنت النوى)،و في النفح وأزهار الرياض(العذاب) بدل(الغداة)،وفي نثير فرائد الجمان والنفح وأزهار الرياض(تنويع) بدل(توديع).
٨- في نثير فرائد الجمان والنفح وأزهار الرياض(هجري) بدل(سهدي)، وفي هذا البيت والبيتين اللذين بعدهما مصطلحات الحديث وهي: الموقوف، والموصول، والمقطوع، والصحيح، والموضوع، والمسند.
٩- في نثير فرائد الجمان(مثل)بدل (بعد).
١٠- في نثير فرائد الجمان(يا قلبي) بدل(يا قلب)، و (الهوى) بدل(النوى).
١٢- في نثير فرائد الجمان(هفت) بدل(هبت)، و (لها) بدل(له).
١٥- هذا البيت متأخر في نثير فرائد الجمان .
٢٠- في نثير فرائد الجمان(لم اقتنع بسقامي الملبوس)بدل(لم انتفع لبسا من الملبوس).
٢٢- في نثير فرائد الجمان(ومصبري)بدل(وتصبري).وكلاهما يستقيم به البيت.

٢٣- في نثير فرائد الجمان(اوسعتني بعدا بفضل تقربي،وجزيتني سوءا)بدل(أوسعتني بعد الوصال تفرّقا وأثبتني سوءا).

٢٤- في نثير فرائد الجمان(فاثبتني)بدل(فجزيتني)، (صريع)بدل(سريع).

٢٥- في نثير فرائد الجمان(فمنعت في)بدل(فمنعت من).

٢٦- في نثير فرائد الجمان(تولعي وصبابتي)بدل(تولعي وتولهي)،و (ليس بالموضوع)بدل (ليس بالمصنوع)، وفي نفح الطيب(او من حديث تولهي وتولعي....ليس بالموضوع).

٢٧- في نفح الطيب(المفجوع)بدل(المصدوع).

٢٨- في نثير فرائد الجمان(قلبي لذكراهن)بدل(انا لذكراهن).

٣١- في نثير فرائد الجمان(الدنيا وفي لذتها ...ان كان جمعي منك)بدل(الدنيا وساكنها معا ..ان كان قلبي منك).

(٣٩)

وقوله رحمه الله:

(الرمل)

١- يـــا مُحيَّـــا كتـــبَ الحـــسنُ بـــهِ أحرفـــاً أبـــدعَ فيهـــا وَبـــرعْ

٢- مـــيم ثغـــر ثـــم نـــون حاجـــبٍ ثـــمَّ عَـــينٌ هـــي تتمـــيمُ البِـــدَع

٣-أنـــا لا أطمـــعُ فـــي وصـــلِك لـــي وعلـــى وَجهِـــكَ مكتـــوبٌ مَنَـــعْ

(٣٩)التخريج:أزهار الرياض٣/١٩٨، نفح الطيب ٨/٧٨.

الفاء

(٤٠)

وقال يوري:

(الكامل)

١- إنـــي بليـــت بمعـــشرٍ قـــد أشـــبهوا صُـــمَّ الحجـــارةِ فـــي القَـــساوة والجفَـــا

٢- وصـــفوا بـــإخوان الـــصّفاء نفوسَـــهُم لا شـــكَّ أنّ القـــومَ ((إخـــوانُ الـــصَّفا))

(٤٠)التخريج: نثير فرائد الجمان:١٢٥.

الشروح والتعليقات:

٢- الصفا: صم الحجارة،والتورية بإخوان الصفا إحدى المجموعات التي الفت(رسائل إخوان الصفا)، ينظر: **معجم الأدباء ٣/١٣٣٦.**

القاف

(٤١)

ومن الغراميات قوله :

(الطويل)

١- متى يتلاقى شائقٌ ومَشُوقُ ويُصبحُ عاني الحُبّ وهو طليقُ
٢- أما أنها أمنيّة عَزّ نيلُها ومرمى لعمري في الرّجاءِ سحيقُ
٣- ولكنني خدعتُ قلبي تعلّة أخاف انصداع القلب فهو رقيق
٤- وقد يرزقُ الإنسان من بعد يأسه وروض الرُّبى بعد الذبولِ يروقُ
٥- تباعدتُ لما زادني القربُ لوعةً لعلّ فؤادي من جَواه يُفِيقُ
٦- ورمتُ شفاءَ الداءِ بالداء مِثلَه وإني بألّا أشتَفي لَحَقِيق
٧- وتالله ما للصّبِّ في الحبِّ راحةٌ على كلّ حالٍ إنه لمَشُوقُ
٨- ويا ربّ قد ضاقت عليّ مَسالكي فها أنا في بحرِ الغرام غريق
٩- ولا سلوةٌ ترجى ولا صبرٌ ممكنٌ وليس إلى وصل الحبيب طريق
١٠- ولا الحبّ عن تعذيب قلبي ينثني ولا القلب للتّعذيب منه يطيق
١١- شجون يضيق الصّدر عن زفراتها وشوقٌ نِطاقُ الصبر عنه يضيق
١٢- نثرتُ عقودَ الدّمع ثم نَظمتُها قريضاً فذا دُرّ وذاك عقيق
١٣- بكيتُ أسى حتى بكى حاسِدي معي كأنّ عَذُولي عاد وهو صديقُ
١٤- ولو أنّ عند الناس بعض محبّتي لما كان يلفى في الأنام مفيق
١٥- أيا عينُ كفّي الدمع ما بقي الكرى إذا منعوكِ النّوم سوف تذوق
١٦- ويا نائماً عن ناظريّ أما ترى لشمسِكَ من بعد الغُروب شروق؟
١٧- رويدكَ رِفقاً بالفؤاد فإنه عليك وإن عاديتَه لَشفيقُ
١٨- نقضت عهودي ظالما بعد عقدها ألا إنّ عهدي كيف كنت وثيق
١٩- كتمتُك حُبّي يعلمُ الله مُدّةً وبين ضلوعي من هواك حريق
٢٠- فما زلتَ بي حتى فُضِحتُ فإن أكن صبرتُ فبعد اليومِ لستُ أطيق

(٤١)التخريج:الإحاطة٢/١٦٤_١٦٥،الكتيبة الكامنة٢٢٥_٢٢٦.

الشروح والتعليقات:

٣- في الكتيبة(خادعت)بدل(خدعت).والبيت يستقيم ب(خادعت)

٦- في الكتيبة(فاني بان لا اشتفي)بدل(واني بألا اشتفي).

٨- في الكتيبة(ايا رب) بدل(ويا رب)، و(مذاهبي) بدل (مسالكي).

٩- في الكتيبة(ولا الصبر)بدل(ولا صبر).والبيت يستقيم بـ(ولا الصبر)

١٣- في الكتيبة(حتى بكت لي حسدي...كأن عدوي صار وهو..).

١٥- في الكتيبة(اليوم)بدل(النوم).

١٦- في الكتيبة(غائبا)بدل(نائما)،و (اما يرى) بدل(اما ترى).

١٧- في الكتيبة(عذبته)بدل(عاديته).

١٩- في الكتيبة(كتمتك حبا)بدل(كتمتك حبي).

٢٠- في الكتيبة(حتى افتضحت)بدل(حتى فضحت)و(صبوت)بدل(صبرت).

(٤٢)

وله من قصيدة غرامية قوله:

(الطويل)

١- خليليَّ إن الحبَّ أعيا اكتتامهُ فهذا لسانُ الدمعِ بالسرِّ ناطقُ

٢- أيا ربِّ حتى دمعُ عيني ينمُّ بي وحتى منامي مذ هويتُ مفارق

٣- وكنت أظنّ القلبَ يقوى على الأسى فها هو لما جدَّ أمريَ زاهق

٤- إذا خانني قلبي ونومي وناظري فو الله ما أدري بمن أنا واثق

٥- أقلاَّ ملامي في الهوى لا بُليتما فإنّ الهوى عن سمعيَ اللومَ عائق

٦- أبيتُ ونَدماني شُجوني، وقهوتي دموعي، وما غيرُ الدموع موافق

٧- يشوِّقني ساري النسيمِ إذا سرى ألا كلُّ آتٍ منهمُ لي شائق

٨- لقد أنكروني إذ مررتُ بربعهم وظنَّوا ظنوناً خالفتها الحقائق

٩- رأوا جسدي من تحتِ ثوبيَ ناحلاً كما رقَّ حدُّ السيفِ والغمدُ رائق

١٠- يقولون ما هذا الخبالُ الذي به وما بي خبالٌ غير أنَّي عاشق

١١- وقالوا ادّعى فينا المحبةَ كاذباً أما وذمامِ الحبِّ أني لصادق

١٢- وما بالهِ يشتاقُ من ليس شيقاً إليه ويهوى وفقَ من لا يوافق

١٣- يزيدُ خضوعاً حين يزدادُ عزةً لبئس الفتى هذا وبئسَ الخلائق

١٤- فمهما لحظنا ليس تحمي سوابغٌ ومهما طلبنا ليس تُنجي سوابق

١٥- وكم من محبّ مات فينا صبابةً وهذا الفتى لا شكَّ بالقوم لاحق

(٤٢)التخريج: الكتيبة الكامنة:٢٢٦.

(٤٣)

ومن المقطوعات قوله:

(الكامل)

١- لما اشتكى العشاقُ من فتكاته بظبا اللواحظِ قال وهو الصادق

٢- قسماً لئن عادوا إلى الشكوى بها لا أُغمِدتْ وعلى البسيطةِ عاشق

(٤٣)التخريج:الكتيبة الكامنة: ٢٢٧،السحر والشعر ١/١٩٠

(٤٤)

وقوله رحمه الله تعالى :

(الكامل)

١- لا تعدُ ضَيفك إن ذهبتَ لصاحب تَعتدُّهُ لكن تَخيَّرْ وانتق

٢- أوَ ما ترى الأشجارَ مهما رُكِّبتْ إنْ خُولِفَتْ أصنافُها لم تغلق

(٤٤)التخريج: الإحاطة ٢/١٧٠،نفح الطيب٨/٨٣، أزهار الرياض٣/٢٠٣.

الشروح والتعليقات:

١- في أزهار الرياض(صنفك)بدل(ضيفك).

٢- في نفح الطيب وأزهار الرياض(تعلق)بدل(تغلق).

(٤٥)

وقال في الغزل:

(الكامل)

١- ومُوردِ الوجناتِ معسولِ اللّمى فَتّاكِ لَحظِ العينِ في عشّاقِهِ

٢- الخمرُ بين لثاتهِ والزّهرُ في وجَناته والسّحر في أحداقهِ

٣- ميّادُ غُصنِ البان في أثوابه ويلوحُ بدرُ التّمِّ في أطواقه

٤- من للهلال بثغره أو خَدّه هَبْ أنه يحكيه في إشراقه

٥- ولقد تشبّهت الظّباء بشبهة من خلقه وعجزن عن أخلاقه

٦- نادمتهُ وسِنا مُحيّا الشمس قد ألقى على الآفاق فضلَ رواقه

٧- في روضةٍ ضحكت ثُغورُ أقاحِها وأسالَ فيها المُزنُ من آماقه

٨- أسقيه كأسَ سُلافةٍ كالمِسك في نَفَحاتهِ والشهدِ عند مَذاقه

٩- صفراءَ لم يُدرِ الفتى أكْواسها إلّا تداعى همّهُ لفراقه

١٠- ولقد تلينُ الصّخر من سَطَواته فيعودُ للمعهود من إشفاقه

١١- وأظلُّ أرشفُ من سُلافة ثغره خمراً تُداوي القلبَ من إحراقه

١٢- ولربما عَطَفَتْهُ عندي نَشوةٌ تشفي الخبالَ بضمِّه وعناقه
١٣- أرجو نِداه إذا تبسّم ضاحكاً وأخافُ منه العَتبَ في إطراقه
١٤- أشكو القساوةَ من هواي وقَلبِهِ والضّعفَ من جَلدي ومن ميثاقه
١٥- يا هل لعهدٍ قد مضى من عودةٍ أم لا سبيلَ بحالةٍ للحاقه
١٦- يا ليت لو كانت لذلك حيلةٌ أو كان يُعطى المرءُ باستحقاقه
١٧- فلقد يروقُ الغُصنُ بعد ذُبوله ويتمُّ بدرُ التّمّ بعد محاقِهِ

(٤٥)التخريج:الإحاطة٢/١٦٥ _١٦٦الكتيبة الكامنة:٢٢٤.

الشروح والتعليقات:

٤- في الكتيبة(بخده او ثغره).
١٠- في الكتيبة(الصم)بدل(الصخر).
١١- في الكتيبة(اقاحي)بدل(سلافه).
١٢- في الكتيبة(نحوي)بدل(عندي).
١٣- في الكتيبة(رضاه)بدل(نداه).
١٤- في الكتيبة(هواه)بدل(هواي).
١٧- في الكتيبة(ويروق)بدل(ويتم).

(٤٦)

وقال موريا:

(الكامل)

١- ومُهفهفٍ قد زدتُ فيه هوىً لما تعذَّر وانجلى الشَّكُّ
٢- وقرأتُ خطَّ الحسنِ مكتُوباً على وجناته((وخِتامُهُ مِسكُ))

٤٦)التخريج:نثير فرائد الجمان:١٢٢.

الكاف

(٤٧)

وقال موريا:

(الطويل)

١- عرضتُ على قلبي مقالةَ عَاذِلي فقال اطرِّحها إنّها قولُ آفكِ
٢- ومن مذهبي ((تقليدُ))قلبي في الذي رآهُ لعلمي انَّهُ ((رأي))مالكِ

(٤٧)التخريج:نثير فرائد الجمان: ١٢٢.

اللام

(٤٨)

ومن المقطوعات قوله:

(الطويل)

١- ويا ربّ ساجي الطّرف يعطفُه الهوى على الصَّبّ بعض الشَّيء ثم يميلُ

٢- عجبتُ له يشكو الغَرام فقال لي: أتعجبُ أن يشكو الغرامَ جميلُ؟

(٤٨)التخريج:الكتيبة الكامنة:٢٢٨، نثير فرائد الجمان:١٢٣،السحر والشعر٢/٢٥٩-٢٦٠.

الشروح والتعليقات:

١- في نثير فرائد الجمان(النوى)بدل (الهوى)

(٤٩)

ومن نظمه:

(البسيط)

١- يا دوحةَ الأُنس من بطحاءِ واسِجَةٍ هل من سبيل إلى أيامك الأولِ

٢- إذ نجتلي أواجهَ الإيناسِ مسفرةٌ ونجتني ثمرَ اللّذّاتِ والغزلِ

(٤٩)التخريج:نفح الطيب٨/٨٢.

(٥٠)

وقوله رحمه الله تعالى:

(السريع)

١- أيتها النفسُ قفي عندما ألزمتِ فِعلاً كان أو قولا

٢- فمن يكن يرضى بما ساءه أو سرّه فهو له الأولى

٣- لا يُتركُ العبدُ وما شاءه إلاّ إذا أهمله المولى

(٥٠) أزهار الرياض ٣/٢٠٤،نفح الطيب ٨/ ٨٣.

الميم

(٥١)

قال في العِذَار:

(البسيط)

١- أتى أولو الكُتبِ والسَّيفِ الألى عَزمُوا من بعدِ سِلمي على حربي وإسلامي

٢- بكُلّ معنىً بديعٍ في العِذار على ما تقتضي منهم أفكارُ أحلامي

٣- فقال ذو الكُتب: لا أرضى المحارب في تشبيهه لا وأنفاسي وأقلامي
٤- وقال ذو الحرب: لا أرضى الكتائب في تشبيهه ومِظَلاَّتي وأعلامي
٥- فقلتُ اجمعُ بين المذهبين معاً بالّلام فاستحسنُوا التَّشبيه باللام

(٥١)التخريج:نفح الطيب:٢/٣٨٢_٣٨٣.

(٥٢)

وقال في الدّوبيت:

(البسيط)

١- زارتْ لَيلاً وأطلَعت فجرها صُبحاً فَجَمعتْ بين صبح وظلامْ
٢- لما بَصُرت بالشمس قالت يا فتى جمعُ الإنسان بين الأختين حرامْ

(٥٢)التخريج:الإحاطة:٢/١٧٠،السحر والشعر ١/١٢٧.

(٥٣)

وقال أيضا:

(الطويل)

١- وإنّي لَمِن قومٍ يهونُ عليهمُ ورودُ المنَايا في سبيلِ المكارمِ
٢- يطيرونُ مهما ازوَرّ للدّهر جانبٌ بأجنحةٍ من ماضياتِ العزائمِ
٣- وما كُلُّ نَفسٍ تحملُ الذُّلَّ، إنني رأيت احتمالَ الذُّلّ شأنَ البهائمِ
٤- إذا أنا لم أظفر بزادِ مُسافرٍ لديكم فعند النّاسِ تُحفةُ قادمِ

(٥٣)التخريج: نثير فرائد الجمان:١١٧،نفح الطيب:٨/٨٢.

(٤) زاد المسافر لصفوان بن إدريس(ت٥٩٧ه)، والتحفة لابن الابار(٦٥٨ه).

(٥٤)

وله من الرثاء:

(الطويل)

١- ألم ترَ أنَّ المجدَ أقوت معالمُهْ فأطنابهُ قد قُوِّضت ودعائمُهْ
٢- هوى من سماءِ المعلوات شهابها وخانت جوادَ المكرمات قوائمُهْ
٣- وثُلَّت من الفخر المشيدِ عروشُهُ وفُلّت من العزِّ المنيع صوارمُهْ
٤- وعُطّلَ من حَلي البلاغة قُسُّها وعُرِّيَ من جُودِ الأنامل حاتُمهْ
٥- أجل إنه الخطبُ الذي جلَّ وقعهُ وثَلَّمَ غربَ الدين والعلم هاجمُهْ
٦- وإلّا فما للنوم طار مَطاره وما للزيمِ الحزن قُصَّت قوادُمه
٧- وما لصباح الأُنس أظلم نورهُ وما لِمُحيّا الدهرِ قَطِّبَ باسمه

٨- ومـــا لـــدموع العـــينِ فُـــضَّتْ كأنهـــا فواقـــعُ زهـــرٍ والجفـــونُ كمائمـــه
٩- قـضى الله فـي قطـب الرياسـة أن قـضى فـشتَّت ذاك الـشَّملَ مـن هـو ناظمـه
١٠- ومـن قـارعَ الأيـامَ سـبعين حجَّـةً سـتنبو عـراره وينـدَقُّ قائمـه
١١- وفـي مثلهـا أعيـا النطاسـيَّ طبُّـهُ وضـلَّ طريـقَ الحـزم فـي الـرأي حازمـه
١٢- تـساوى جـوادٌ فـي رداهُ وباخـل فـلا الجـودُ واقيـه، ولا البخـلُ عاصـمه
١٣- ومـا نفعـت ربَّ الجيـاد كِرامُـه ولا منعـت منـه الغنـيَّ كرائمـه
١٤- وكـل تـلاق فـالفراق أمامـه وكـل طلـوع فـالغروب ملازمـه
١٥- وكيـف مجـالُ العقـل فـي غيـر منفـذٍ إذا كـان بـاني مـصنعٍ هـو هادمـه
١٦- لِيبـكِ عليّـاً مـستجيرٌ بعدلـه يُـصاخُ لـشكواه ويُمنـعُ ظالمـه
١٧- ليبـكِ عليّـاً مـائحٌ بحـرَ علمـه يُـروّى بـأنواع المعـارف هائمـه
١٨- ليبـكِ عليّـاً مظهـر فـضلَ نُـصحه يُحَلَّـأُ عـن وردِ المـآثم حائمُـه
١٩- ليبـك عليّـاً معتـفٍ جـودَ كفِّـه يواسـيه فـي أموالـه ويقاسـمه
٢٠- ليبـكِ عليّـاً ليلُـهُ وهـو قـائم يُكابـده أو يومـهُ وهـو صـائمه
٢١- ليبـكِ عليّـاً فـضلُ كـلِّ بلاغـة يخلّـده فـي صـفحةِ الطِّـرس راقمـه
٢٢- وشـخصٌ ضـئيلُ الجـسم يرهـبُ نفثَـه ليـوثُ الـشَّرى فـي خِيـسها وضـراغمُهْ
٢٣- تكفَّـل بـالرزق المقـدَّر للـورى إذا الله أعطـى فهـو للنـاس قاسـمه
٢٤- يـسدّده سَـهماً ويَنـضوه صـارماً ويَـشرَعه رُمحـاً فكـلٌّ يلائمـه
٢٥- إذا سـال مـن شـقِّيه سـائلُ حبـره بمـا شـاءَ منـه سـائلٌ فهـو عالمـه
٢٦- لِيبـكِ عليـه الآن مـن كـان باكيـاً فتلـك مغانيـه خَلَـت ومعالمـه
٢٧- تقلّـد منـه الملـكُ عـضبَ بلاغـةٍ يقـدُّ الـسلوقيَّ المُـضاعفَ صـارمه
٢٨- وقلّـده مَثنـى الـوزارةِ فـاكتفى بهـا ألمعـيٌّ حـازمُ الـرأي عازمـه
٢٩- ففـي يـده وهـو الـزعيمُ بحقّهـا براعتـه والمـشرفيُّ وخاتمـه
٣٠- سـخيٌّ علـى العـافين سـهلٌ قيـادهُ أبـيٌّ علـى العـادين صـعبٌ شـكائمه
٣١- إذا ضـلَّت الآراءُ فـي ليـلِ حـادثٍ رآهـا بـرأي يـصدعُ الحـقّ ناجمـه
٣٢- وقـام بـأمر الملـك للـدين حاميـاً فـذلَّ مُعاديـه وضـلَّ مراغمـه
٣٣- وقـد كـان نِـيطَ العلـم والحلـم والتُّقـى بـه وهـو مـا نيطـتْ عليـه تمائمـه
٣٤- ودوّخ أعنـاقَ الليـالي بهمَّـةٍ يبيـتُ ونجـمُ الأُفـق فيهـا يزاحمـه
٣٥- وزاد علـى بعـد المَنـال تواضـعاً أبـى الله إلّـا أن تـمَّ مكارمـه

٣٦- سَقَيتَ الغوادي؛ أيُّ علمٍ وحكمةٍ وديـنٍ متينٍ ذلك القبرُ كاتمه
٣٧- وما زلت يُستسقى بدعوتك الحيا وها هو يستسقى لقبرك ساجمه
٣٨- بكت فَقدَك الكتاب إذ كان شملهم يؤلّفه من روح فضلك ناعمه
٣٩- وطوَّقتهم بالبرِّ ثم سقيتهم نداك فكنتَ الروضَ ناحت حمائمه
٤٠- ويبكيك مني ذاهبُ الصبرِ موجَعٌ تَوقَّد في جنبيه للحزن جاحِمُه
٤١- فتىً نال منه الدهرُ إلا وفاءَه فما وهنت في حفظ عهدٍ عزائمه
٤٢- عليل الذي زرت عليه جيوبه قريح الذي شدت عليه حزائمه
٤٣- فقد كنتُ ألقى الخطبَ منه بِجُنَّةٍ تعارضُ دوني بأسهُ وتصادمه
٤٤- سأصبرُ مضطرّاً وإن عَظُمَ الأسى أحاربُ حزني مَرَّةً وأسالمه
٤٥- وأهديك إذ عزَّ اللقاءُ تحيةً وطيبَ ثناءٍ كالعبِير نواسمه

(٥٤)التخريج: الإحاطة:٤/١٢٦ _١٢٨، نفح الطيب:٧/٤٢٢_٤٢٥.

الشروح والتعليقات:

١- في نفح الطيب(ودعائمه)بدل(دعائمه).

٤- في البيت إشارة إلى قس بن ساعده الأيادي ، صاحب الفصاحة والخطيب الجاهلي المشهور،والى حاتم الطائي ، مضرب المثل في الجود والكرم ينظر جمهرة انساب العرب (ص٣٢٧-٣٢٨، ٤٠٢).

٨- الكمائم: جمع كمامة وهي غلاف الزهرة، لسان العرب(كمم).

١٠- في نفح الطيب(غراره)بدل(عراره).

١١- النطاسي: الطبيب الحاذق،لسان العرب(نطس).

٢٣- في نفح الطيب(في الناس)بدل(للناس).

٢٦- في نفح الطيب(اليوم)بدل(الآن).

٣١- في نفح الطيب(الخطب)بدل(الحق).

٣٢- في نفح الطيب(بأمر الدين والملك حاميا).

٣٧- في نفح الطيب(وما زال) بدل(وما زلت).

٣٨- في نفح الطيب(دوح)بدل(روح).

النون

(٥٥)

وقال يوري:

(الخفيف)

١- طرفُكَ البابليّ فوَّقَ سَهماً فأصابَ الفُؤادَ حينَ رَماني
٢- قال لا تَنسبن لبابِلَ طَرفي يشهدُ النّاسُ أنّ طَرفي يماني

(٥٥)التخريج:نثير فرائد الجمان:١٢٢.

(٥٦)

ومنه في المقطوعات:

(السريع)

١- وشـــــادنٍ تَيّمنـــــي حُبُّـــــه حَظّـــــيَ منـــــه الـــــدّهرَ هِجرانُـــــهُ
٢- مـــــورّد الخـــــدين حُلـــــو اللّمـــــى أحمـــــر مُـــــضني الطّـــــرف وَســـــنانُهُ
٣- لـــم تنطَـــو الأغـــصان فـــي الـــروض بـــل ضـــــلّت لـــــه تـــــسجد أغـــــصانُهُ
٤- يـــــا أيهـــــا الظّبـــــي الـــــذي قَلبُـــــه تُـــــضرّم فـــــي القلـــــب نيرانُـــــهُ
٥- هـــل عطفـــةٌ ترجـــى لـــصبّ شـــبح لـــــيس يرجـــــى عنـــــك ســـــلوانه؟
٦- يـــودُّ أن لـــو زُرتـــه فـــي الكَـــرى لـــــو متّعـــــت بـــــالنوم أجفانُـــــه
٧- قـــــد رام أن يكتُـــــبَ مـــــا نابـــــه والحـــــبّ لا يمكـــــن كتمانـــــهُ
٨- فأفـــــضيتُ أســـــرارهُ واســـــتوى إســـــرارهُ الآن وإعلانُـــــهُ

(٥٦)التخريج:الإحاطة:٢/١٧٠.

(٥٧)

وقوله:

(السريع)

١- يقـــدح زَنـــد الـــشّعر مـــن خـــاطِرى فـــي الطّـــرْق مهمـــا نَظـــرتْ عَينِـــي

٢- فكُلّمـــا أغـــدُو إلـــى حاجَـــة رُحْـــتُ إلـــى بَيتـــى ببيْتَـــين

(٥٧) التخريج:السحر والشعر:٢/٢٤٧.

الهاء

(٥٨)

وقوله رحمه الله تعالى:

(السريع)

١- وعاشـــقٍ صـــلَّى ومحرَابـــه وَجـــهُ غـــزال ظـــلَّ يهـــواهُ
٢- قـــالوا تعبـــدتَ فقلـــتُ نعـــم تَعبُّـــداً يَفهـــمُ معنـــاهُ

(٥٨)التخريج: الإحاطة:٢/١٧١،أزهار الرياض٣/٢٠٣،نفح الطيب٨/٨٣.

(٥٩)

وقال:

(البسيط)

١- مـــاذا عـــسى أدبُ الكتَّـــاب يوضـــحُ مـــن خِـــصالِ مَجـــدِك وهـــو الزَّاهـــرُ الزاهـــي

٢- ومـــا الفـــصيحُ بكلِّيَّـــاتِ مُوعِبِهـــا كـــافٍ فيـــأتي بإنبـــاءِ وإنبـــاه

(٥٩)التخريج:أزهار الرياض : ٣ /١٩٨،نفح الطيب:٨ /٧٩.

الهوامش:

(١)ينظر:الإحاطة في أخبار غرناطة١٦٣/٢،الكتيبة الكامنة ٢٢٣،نثير فرائد الجمان١١٣، الدرر الكامنة٤٢٨/٥ أزهار الرياض١٨٩/٣، نفح الطيب٧٠/٨.

(٢)ينظر:الإحاطة ١٦٣/٢.

(٣) نفح الطيب١٣٦/١٠.

(٤)ينظر: نثير فرائد الجمان:١١٥_١١٦، وينظر:نيل الابتهاج:٢٣٨، والديباج المذهب٢٩٥.

(٥)ينظر: أزهار الرياض١٨٩/٣_١٩٠ ،والإحاطة١٦٣/٢_١٦٤.

(٦)ينظر: نثير فرائد الجمان:١١٦_١١٧، وأزهار الرياض:١٩٠/٣.

(٧) ينظر: الدرر الكامنة٤٢٨/٥.

(٨) ينظر: أزهار الرياض١٩٥/٣.

(٩)أزهار الرياض ١٨٩/٣.

(١٠)الدرر الكامنة٤٢٩/٥.

(١١)أزهار الرياض ١٨٩/٣، وينظر نفح الطيب٧١/٨،والاحاطة١٧١/٢، ونثير فرائد الجمان١١٤.

(١٢)أزهار الرياض١٩٠/٣ ، وينظر:الاحاطة١٦٤/٢، ونفح الطيب٧٢/٨.

(١٣)الكتيبة الكامنة٢٢٣، والاحاطة١٦٤/٢.

(١٤)ينظر: الاحاطة١٦٤/٢.

(١٥) ينظر: النص الشعري رقم: ١٠.

(١٦) ينظر: النص الشعري رقم: ١١،٣٢.

(١٧) ينظر: نفح الطيب١٣٦/١٠ .

(١٨) ينظر: النص الشعري رقم:٤١ ، ٤٥.

(١٩) ينظر: النص الشعري رقم: ٤٢.

(٢٠) ينظر: النص الشعري رقم: ٩

(٢١) ينظر: النص الشعري رقم:٥٤

(٢٢) ينظر: النص الشعري رقم:٣٨

(٢٣)ينظر: المقطوعة: ١، ٢، ١٦.

(٢٤) ينظر: النص الشعري رقم:٨ ،٣٦

(٢٥) ينظر: اتجاهات النقد الأدبي في القرن الخامس ،د.منصور عبد الرحمن ، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،١٩٧٧م،٢٦ .

(٢٦) ينظر: النص الشعري رقم:٢١

(٢٧) ينظر: النص الشعري رقم:١٠

(٢٨) ينظر: النص الشعري رقم:١١

(٢٩) ينظر: النص الشعري رقم:١١

(٣٠) ينظر: النص الشعري رقم:١١

(٣١) ينظر: النص الشعري رقم:١٠

(٣٢) سورة ص،آية:٤٤

(٣٣) ينظر: النص الشعري رقم:٣٢

(٣٤) سنن الترمذي ٥٧٣/٤

(٣٥) ينظر: النص الشعري رقم:٣٨

(٣٦) ينظر: النص الشعري رقم:١٨

(٣٧) ينظر: النص الشعري رقم:٣٠

(٣٨) ينظر: النص الشعري رقم:٢١

(٣٩) ينظر: النص الشعري رقم:٤٠

(٤٠) ينظر: النص الشعري رقم:٣١

المصادر والمراجع:

- **القران الكريم**
- اتجاهات النقد الأدبي في القرن الخامس، د.منصور عبد الرحمن، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،١٩٧٧م.
- الإحاطة في أخبار غرناطة، لسان الدين ابن الخطيب(٧٧٦ه)، شرحه وضبطه وقدم له: د.يوسف علي الطويل، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١ ، ٢٠٠٣م.
- أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، تأليف شهاب الدين احمد بن محمد المقري التلمساني(١٠٤١ه)، ضبطه وحققه وعلق عليه: مصطفى السقا، وإبراهيم الابياري، وعبد الحفيظ شلبي، مطبعة فضالة،المغرب، الإمارات.
- الأعلام، تأليف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، ط ١٥ – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)،تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
- جمهرة أنساب العرب، تأليف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٩٨٣/١٤٠٣.

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: مراقبة / محمد عبد المعيد ، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد/ الهند، ط٢، ١٩٧٢م.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، لأبن فرحون، طبعة عباس بن شقرون ، ط١، القاهرة،١٣٥١ه.
- السحر والشعر، تأليف: لسان الدين بن الخطيب(٧٧٦ه)، تحقيق ودراسة:د.محمد كمال شبانة و ابراهيم محمد حسن الجمل، دار الفضيلة،القاهرة.
- سنن الترمذي تأليف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)،وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي– مصر،ط٢، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.
- سير أعلام النبلاء، تأليف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، ط٣ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ– ١٩٨٧ م.
- الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة، تأليف: لسان الدين بن الخطيب(٧٧٦ه)، أعدها وحققها: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت – لبنان.
- لسان العرب ،تأليف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت: ٧١١هـ) ، دار صادر – بيروت ، ط٣ – ١٤١٤ هـ.
- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تأليف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.
- المعجم الوسيط تأليف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.
- نثير فرائد الجمان في نظم فحول الزمان، للأمير أبي الوليد اسماعيل بن يوسف ابن الأحمر الغرناطي الأندلسي ، حققه وقدم له :د. محمد رضوان الداية ، عالم الكتب،بيروت،ط١، ١٩٨٦ م.
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تاليف: الشيخ احمد بن محمد المقري التلمساني(ت١٠٤١)، شرحه وضبطه وعلق عليه:د.مريم قاسم الطويل،و د. يوسف علي الطويل، دار الكتب العلمية ، بيروت– لبنان،ط١، ١٩٩٥م.
- نيل الابتهاج بتطريز الديباج، للتنبكتي،طبع بهامش الديباج المذهب .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تأليف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت.